في الذكرى السنوية الثانية لرحيله

توفيق الصالحي.. إرث لا يغيب

بقلم :
فيصل الصالحي

تحل اليوم التاسع من نوفمبر، الذكرى السنوية الثانية لرحيل أخي الإعلامي توفيق الصالحي، وهي مناسبة أليمة تعيد إلى الذاكرة محطات من حياة رجل أفنى سنوات عمره في خدمة الإعلام والرياضة، وكان شاهداً على مراحل مهمة من تطور الرياضة البحرينية، وأحد الذين أسهموا في توثيق إنجازاتها وإيصالها إلى الجمهور.

على مدى أكثر من خمسة عقود، كان توفيق حاضراً في تفاصيل المشهد الرياضي البحريني، شاهداً على تحولاته، ومواكباً لإنجازاته، ومسهماً في إبراز حضوره إعلامياً عبر الصحافة والإذاعة والتلفزيون، وصولاً إلى رياضة الفروسية وسباقات القدرة. وقد تركت مسيرته الحافلة بالمحطات والتجارب بصمة واضحة في تاريخ الإعلام الرياضي بالمملكة.

اليوم نستذكر برحيله أحد أبرز رجال الإعلام الرياضي، ممن كرسوا حياتهم لخدمة الصحافة والإذاعة والتلفزيون على مدى نصف قرن. فقد كان إعلامياً شاملاً، يمتلك خبرة واسعة ورؤية مهنية جعلت منه جزءاً من ذاكرة الإعلام البحريني والخليجي، وترك بصمات واضحة في مختلف المجالات التي عمل بها، خصوصاً في مجال الفروسية وسباقات القدرة.

ولعل أكثر ما أعتز به في تجربة أخي الراحل توفيق أنه لم يتعامل مع الإعلام بوصفه مجرد مهنة أو وظيفة، وإنما رسالة ومسؤولية، فقد حمل شغفه بالرياضة معه في مختلف مراحل عمله، وحرص على أن يكون حاضراً في توثيق إنجازاتها وإبراز ما تحققه البحرين من حضور مشرف، في مختلف المحافل الرياضية والمناسبات الوطنية.

وعلى المستوى الإنساني، كان الراحل محباً للناس، قريباً منهم، ومبادراً إلى مساعدتهم، ولم يتردد في الوقوف إلى جانب كل من احتاج إليه. عُرف بطيب قلبه وكرم أخلاقه، وكان يقدم المساعدة دون انتظار مقابل، مؤمناً بأن قيمة الإنسان الحقيقية تكمن فيما يتركه من أثر طيب في نفوس الآخرين. وهي خصال عرفها كل من اقترب منه وتعامل معه، وشكلت جانباً أصيلاً من شخصيته.

كما كان للعمل الخيري والإنساني حضور في حياته، فقد حرص على فعل الخير ومساعدة المحتاجين، وتقديم ما يستطيع من دعم وعون للآخرين. ولم تكن هذه المبادرات بالنسبة إليه أمراً عابراً، بل سلوكاً نابعاً من قناعة راسخة بأهمية التكافل والوقوف إلى جانب الناس. ولذلك، فإن أثره لم يقتصر على الوسطين الإعلامي والرياضي، وإنما امتد إلى محيطه الاجتماعي وكل من جمعته بهم مواقف إنسانية لا تُنسى.

وعندما أستعيد اليوم ما تركه أخي توفيق، أجد أن إرثه يتجاوز المناصب والمهام التي شغلها، فقد كان حاضراً في ذاكرة زملائه وكل من عمل معه، وفي المؤسسات والبرامج والمحطات التي ارتبط بها. وسيظل عطاؤه شاهداً على إخلاصه للمهنة وارتباطه بالرياضة البحرينية، وعلى سنوات طويلة من العمل والتفاني.

وفي الذكرى الثانية لرحيله، يبقى توفيق حاضراً في ذاكرتنا، ليس فقط بما قدمه للإعلام والرياضة، وإنما بما مثّله من إخلاص وتفانٍ ووفاء لرسالته المهنية، وبما تركه من مواقف إنسانية طيبة. فقد كان أخاً عزيزاً، وإنساناً محباً للخير، وإعلامياً ترك أثراً يصعب أن تمحوه السنوات، وستظل ذكراه مصدر اعتزاز لكل من عرفه ورافقه في رحلته.

رحم الله أخي توفيق الصالحي
بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.



○ فيصل الصالحي مع شقيقه الراحل توفيق الصالحي.

اتحاد الكرة يشيد بدعم البنك المتواصل

بنك البحرين والكويت راعيا رسميا لدوري وكأس البنوك والمؤسسات المصرفية

أعلن الاتحاد البحريني لكرة القدم رعاية بنك البحرين والكويت (BBK) لبطولة دوري وكأس البنوك والمؤسسات المصرفية لكرة القدم لعام 2026، بصفته الراعي الرسمي للبطولة، وذلك في إطار التزام البنك المتواصل بدعم القطاع الرياضي وتعزيز المبادرات الشبابية والمجتمعية في مملكة البحرين.

وأعرب الاتحاد البحريني لكرة القدم عن بالغ شكره وتقديره لبنك البحرين والكويت (BBK) على دعمه المستمر للأنشطة والفعاليات الرياضية، مشيداً بالشراكة القائمة مع البنك وحرصه على دعم كرة القدم البحرينية، ومؤكداً أن هذه الرعاية تعكس الدور الوطني والمسؤولية المجتمعية التي يلتزم بها البنك في دعم الحركة الرياضية وتشجيع الشباب على ممارسة الرياضة.

وبهذه المناسبة، صرّح ياسر الشريفي الرئيس التنفيذي للمجموعة ببنك البحرين والكويت (BBK)، قائلاً: «نعتز في بنك البحرين والكويت برعايتنا الرسمية لبطولة دوري وكأس البنوك والمؤسسات المصرفية لعام 2026، والتي تأتي امتداداً لالتزام البنك الراسخ بدعم الرياضة والشباب في مملكة البحرين، وانطلاقاً من إيماننا بأهمية الرياضة في تعزيز روح الفريق والعمل الجماعي، وترسيخ قيم التنافس الشريف والتواصل بين مختلف المؤسسات».



○ ياسر الشريفي.

وأضاف السيد ياسر الشريفي: «إن دعمنا لهذه البطولة يعكس حرص بنك البحرين والكويت على مواصلة دوره الفاعل في خدمة المجتمع، وتعزيز الشراكة مع المؤسسات الرياضية والوطنية، وفي مقدمتها الاتحاد البحريني لكرة القدم. كما نؤمن بأن مثل هذه المبادرات الرياضية تمثل فرصة متميزة لتعزيز العلاقات بين منتسبي القطاع المصرفي، ونتطلع إلى بطولة ناجحة تعكس المستوى المتميز للرياضة المؤسسية في مملكة البحرين».

وفي سياق متصل، أُجريت قرعة بطولة دوري وكأس البنوك والمؤسسات المصرفية لعام 2026، بمشاركة خمسة فرق تمثل عدداً من أبرز البنوك والمؤسسات في مملكة البحرين، وهي: بنك البحرين والكويت (BBK)، وبيت التمويل الكويتي (KFH)، وتمكين، وبنك البحرين الوطني (NBB)، والمصرف الخليجي التجاري.

ومن المقرر أن تنطلق منافسات البطولة يوم 14 نوفمبر 2026، وتستمر حتى الأسبوع الأول من شهر ديسمبر المقبل، وسط تطلعات إلى نسخة متميزة تشهد منافسات قوية وأجواء رياضية تسودها روح الأخوة والتنافس الشريف، بما يسهم في توطيد العلاقات وتعزيز أواصر التعاون والتواصل بين منتسبي المؤسسات المشاركة.

واختتم الاتحاد البحريني لكرة القدم بالتأكيد على أهمية استمرار مثل هذه البطولات التي تجمع بين التنافس الرياضي والتواصل المؤسسي، معرباً عن تمنياته بالتوفيق والنجاح لجميع الفرق المشاركة، ومثمناً الدور البارز لبنك البحرين والكويت (BBK) في رعاية البطولة والمساهمة في إنجاحها.



○ صورة جماعية.

الكوهجي يستقبل اللاعب محمد ميرزا بمناسبة اعتزاله

استقبل فارس مصطفى الكوهجي الأمين العام للجنة الأولمبية البحرينية نجم كرة اليد البحرينية محمد ميرزا، بمناسبة اعتزاله اللعب بعد مسيرة رياضية حافلة بالعطاء والإنجازات، وذلك بحضور علي عيسى إسحاقي رئيس الاتحاد البحريني لكرة اليد عضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية البحرينية، وبمشاركة مدراء ورؤساء الإدارات والأقسام باللجنة الأولمبية الذين حرصوا على التواجد في هذه المناسبة تقديراً لما قدمه اللاعب من إسهامات بارزة في خدمة كرة اليد البحرينية.

ويأتي هذا الاستقبال في إطار حرص اللجنة الأولمبية البحرينية على تكريم الرياضيين الذين تركوا بصمات متميزة في مسيرة الرياضة الوطنية، وتقديراً للمشوار الرياضي الحافل الذي قدمه محمد ميرزا، وما أظهره من إخلاص وتفانٍ وروح قتالية عالية طوال سنوات تمثيلّه للمنتخب الوطني، حيث كان أحد الأسماء البارزة التي ساهمت في تعزيز مكانة كرة اليد البحرينية على المستويين الإقليمي والقاري والدولي وساهم في تأهل المنتخب لبطولة العالم 7 مرات وتحقيق العديد من الإنجازات.

وبهذه المناسبة، أشاد فارس مصطفى الكوهجي بالمسيرة الرياضية المتميزة للنجم محمد ميرزا، مؤكداً أنه يمثل نموذجاً مشرفاً للرياضي البحريني الذي اتسم بالإخلاص والانضباط والتفاني في الدفاع عن ألوان المنتخب الوطني، وقدم على امتداد سنوات طويلة صورة ناصعة للعطاء والالتزام والروح الرياضية.

وأضاف الكوهجي: «إن محمد ميرزا يعد واحداً من أبرز نجوم كرة اليد البحرينية الذين تركوا بصمة واضحة في مسيرة اللعبة، وأسهموا إلى جانب زملائهم في تحقيق العديد من النجاحات والإنجازات التي نفخر بها جميعاً، وإن اعتزاله اللعب لا يقلل من قيمة حضوره وتأثيره، بل يفتح أمامه آفاقاً جديدة لمواصلة خدمة الرياضة البحرينية ونقل خبراته وتجربته إلى الأجيال القادمة حيث إننا في اللجنة الأولمبية نسعى دوما للمحافظة على نجومنا واستثمار خبراتهم في ميدان الإدارة والتدريب».

وأكد الكوهجي أن اللجنة الأولمبية البحرينية تعتز بكافة الرياضيين الذين أفنوا سنوات من حياتهم في تمثيل المملكة ورفع علمها في مختلف المحافل، مشيراً إلى أن الوفاء لأصحاب العطاء وتقدير إنجازاتهم يمثلان نهجاً راسخاً لدى اللجنة الأولمبية، انطلاقاً من إيمانها بأن الرياضيين هم الثروة الحقيقية للرياضة، وأن ما قدموه من تضحيات وجهود يستحق كل التقدير والاحتفاء.

كما أعرب عن خالص شكره وتقديره لمحمد ميرزا على ما قدمه طوال مسيرته الرياضية، متمنياً له دوام التوفيق والنجاح في المرحلة المقبلة من حياته، ومؤكداً أن خبراته الطويلة وشخصيته القيادية تشكلان رصيداً مهماً يمكن الاستفادة منه في دعم مسيرة كرة اليد البحرينية.

هذا وقد قدم اللاعب دعوة رسمية للأمين العام لحضور حفل الاعتزال الذي سيقام على هامش بطولة الأندية الخليجية 42 لكرة اليد التي ستقام هذا الشهر.

وشهد الاستقبال أجواءً ودية عكست مشاعر المحبة والتقدير التي يحظى بها اللاعب، وسط إشادة الحضور بمسيرته الرياضية وإسهاماته في خدمة المنتخب الوطني، في لفتة تجسد روح الأسرة الرياضية البحرينية وحرصها على الاحتفاء برموزها ونجومها الذين أسهموا في صناعة إنجازاتها.



○ صورة جماعية.

سليمانوف يحصد فضية بطولة العالم لفنون القتال المختلطة للهواة

حصل لاعب المنتخب الوطني لفنون القتال المختلطة أرسان سليمانوف على المركز الثاني والميدالية الفضية في وزن 93 كيلوغرام، ضمن منافسات بطولة العالم لفنون القتال المختلطة للهواة 2026، والتي نظمها الاتحاد الدولي لفنون القتال المختلطة IMMAF في العاصمة الجورجية تبليسي.

وقدّم سليمانوف أداءً مميزا عكس الإصرار والعزيمة العالية التي يتمتع بها المقاتل البحريني، مسجلاً حضوراً قوياً في كافة مراحل البطولة وصولاً إلى المباراة النهائية لحصد فضية العالم لوزن 93 كيلوغرام. وبهذه المناسبة، أشاد رئيس الاتحاد البحريني لفنون القتال المختلطة محمد علي قمبر، بالمستويات الفنية والأداء الكبير للمقاتل أرسان سليمانوف خلال منافسات هذه البطولة، مؤكدا ما حققه المقاتل في هذه النسخة من البطولة يأتي إضافة للإنجازات التي حققتها رياضة فنون القتال المختلطة البحرينية على مستوى المشاركات في هذه البطولة، مؤكدا أن الاتحاد مستمر في وضع الخطط والبرامج التي من شأنها رفع مستوى وكفاءة المنتخب الوطني ومنتسبيه، والدفع بهم نحو إحراز المزيد من النتائج المشرفة للرياضة البحرينية، متمنيا للمقاتل أرسان سليمانوف وبقية لاعبي المنتخب كل التوفيق والنجاح في المشاركات القادمة.



○ جانب من التتويج.



○ صورة جماعية.

اتحاد فنون القتال المختلطة يشارك في عمومية الاتحاد الدولي IMMAF

شارك الاتحاد البحريني لفنون القتال المختلطة في اجتماع الجمعية العمومية العادية للاتحاد الدولي لفنون القتال المختلطة (IMMAF)، والذي عقد على هامش منافسات بطولة العالم لفنون القتال المختلطة للهواة 2026 في العاصمة الجورجية تبليسي.

وترأس وفد الاتحاد البحريني لفنون القتال المختلطة، رئيس الاتحاد وعضو مجلس إدارة الاتحاد الدولي لفنون القتال المختلطة IMMAF محمد علي قمبر، وضم الوفد كلاً من القائم بأعمال نائب رئيس الاتحاد البحريني لفنون القتال المختلطة عمر بوجيري، ومدير المنتخبات الوطنية بالاتحاد إبراهيم عون.



○ جانب من الاجتماع.

وبهذه المناسبة، أكد رئيس الاتحاد البحريني لفنون القتال المختلطة وعضو مجلس إدارة الاتحاد الدولي لفنون القتال المختلطة IMMAF محمد علي قمبر، أن هذه المشاركة تعكس الالتزام الثابت لمملكة البحرين بدعم وتطوير رياضة فنون القتال المختلطة على مستوى العالم.

وقال: «إن الحضور الفاعل للاتحاد البحريني لفنون القتال المختلطة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي IMMAF، يعكس حرص الاتحاد على المساهمة الإيجابية في رسم مستقبل هذه الرياضة، وتقديم كل سبل الدعم للاتحاد الدولي للارتقاء بها وتوسيع قاعدتها، إلى جانب تأكيد الدور المحوري الذي تلعبه الكوادر البحرينية في صناعة القرار الرياضي الدولي»، مضيفا أن هذه المشاركة تعزز من الدور البحريني الكبير في مواصلة الجهود المبذولة في دعم مسيرة رياضة فنون القتال المختلطة على المستوى الإقليمي والقاري والدولي.